الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4838 | الجمعة | 19 رمضان 1445 هـ | 29 مارس 2024 م | السنة السادسة عشرة

نتنياهو يخطئ ويتراجع.. وفد إسرائيلي إلى واشنطن من أجل رفح

غانتس: فشلنا بحل مشكلة التجنيد مع «الحريديم»

بيني غانتس

أطفال نازحون يحاولون الحصول على الطعام في غزة

«وكالات» : يتمسك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بخطة غزو مدينة رفح جنوب قطاع غزة، غير مهتم بعاصفة الرفض الدولي والانتقادات والتوترات حتى مع أميركا الحليف الأوثق لإسرائيل.

إلا أنه ورغم ذلك، أبلغ حكومة الحرب بأنه سيرسل وفدا إلى واشنطن الأسبوع المقبل لبحث العملية العسكرية بعد أن أدرك خطأ قراره بإلغاء زيارة الوفد لواشنطن، وفقا لصحيفة «يديعوت أحرونوت».

فقد أكدت الصحيفة وفقا لمسؤولين، أن معظم الوزراء يعتقدون أنه كان من الخطأ عدم إرسال الوفد في المقام الأول، ويعتقدون أنه يجب إرسال الوفد إلى هناك في أقرب وقت ممكن.

جاء ذلك بعدما ألغى نتنياهو زيارة وفد إسرائيلي مقررة إلى واشنطن، بسبب عدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد قرار وقف إطلاق النار في غزة.

ورأى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان أن امتناع واشنطن عن استخدام الفيتو لإحباط قرار تبناه مجلس الأمن ويدعو إلى «وقف فوري لإطلاق النار» في قطاع غزة «يضر بالمجهود الحربي وجهود إطلاق سراح الأسرى.

يأتي هذا فيما تحاول الولايات المتحدة منذ أسابيع إثناء إسرائيل عن دخول رفح برا، وقد دعتها مؤخرا إلى بحث خطط بديلة، قد تتضمن اجتياحا محدودا لبعض المناطق، شرط تأمين ملاذات للمدنيين النازحين. فيما أكد نتنياهو أنه ماض بعمليته هذه سواء مع موافقة واشنطن أو من دونها.

كما يأتي بينما يرتقب أن توفد الإدارة الأميركية «جنرالات» أميركيين للقاء قادة إسرائيليين في تل أبيب، من أجل المشاركة في بلورة خطط العملية، وفق ما أفادت قناة «أخبار 13» الإسرائيلية، أمس الخميس.

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي، كان أقرّ الاثنين، قراره الذي يطالب فيه بـ»وقف فوري لإطلاق النار» في غزة.

فيما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت بعدما عطلت محاولات سابقة لإصدار قرار عبر اللجوء الى حق النقض (الفيتو).

ولم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ضد القرار وامتنعت عن التصويت، ليكون أول قرار لوقف إطلاق النار يعتمده المجلس بعد 4 إخفاقات سابقة.

من ناحية أخرى بعد البلبلة الكبيرة الذي أثارها الملف وما وصل إليه من تهديد بالاستقالة، كشف عضو حكومة الحرب الإسرائيلية، بيني غانتس، بعضاً من تفاصيل مفاوضاته مع اليهود المتشددين «الحريديم»، حينما حاول عبثاً إقناعهم بالانضمام للجيش الإسرائيلي.

فقد أوضح غانتس أنه التقى مؤخراً مع العديد من كبار المسؤولين المتطرفين، وأخبرهم أن العمل على خطة تجنيد متفق عليها مسبقا سيكون من أجل مصلحة شعب إسرائيل والمجتمع الإسرائيلي، وفقا لصحيفة «معاريف».

وأعلن أنه رغم المفاوضات لم يتمكن من التوصل إلى اتفاقيات مع المتطرفين وسد الفجوات.

رغم ذلك، أعرب أن الفرصة مازالت موجودة لإقناعهم، أملاً في ألا يكون الأوان قد فات.

ورأى أن اقتراح تحديد الخطوط العريضة للخدمة الإسرائيلية بموافقة واسعة النطاق هو الحل الأكثر صحة وعدالة وواقعية والذي سيؤدي إلى تجنيد اليهود المتشددين، ما سيساعد الجيش الإسرائيلي.

كذلك أكد أنه لم يشترط قط مسألة الخدمة في الانتخابات، كما لن يعطي موافقات لاقتراحات تهدف إلى تجاوز محكمة العدل العليا، وعدم الاستجابة لاحتياجات الجيش الإسرائيلي والمجتمع الإسرائيلي كما اقترحت الحكومة.

جاء هذا بعدما شن زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، هجوما لاذعا على الحكومة قبل أيام، لعزمها طرح مشروع القانون للتصويت هذا الأسبوع، واصفا إياه بأنه «قانون التهرب».

في حين هدد غانتس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالاستقالة من الحكومة إذا تم إقرار قانون باستمرار إعفاء اليهود المتدينين (الحريديم) من التجنيد.

يشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية كانت أصرت على طرح مشروع القانون للتصويت قبل الانتقال إلى الكنيست للتصويت عليه ليصبح قانونا يعفي اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية، بناء على وعد سابق قطعه نتنياهو للأحزاب الدينية مقابل موافقتهم على الدخول في حكومته ومنحها الثقة في الكنيست.

من المفترض أن ينتهي آخر الشهر الحالي سريان الأمر الصادر عن الحكومات المتعاقبة بمنح اليهود المتدينين الإعفاء من الخدمة العسكرية مقابل دراسة التوراة في المدارس الدينية اليهودية، وهو ما يحتم على الكنيست إقرار قانون جديد بهذا الخصوص.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية، فإن محور الخلاف هو مطالبة غانتس بتحديد حصة من طلاب المدارس الدينية للتفرغ للتعليم الديني، حتى لو كانت حصة كبيرة جدا، لكن الأحزاب الدينية ترفض ذلك ولا تريد فكرة التجنيد نهائيا.

ورفضت المحكمة العليا سابقا تمديد الأمر الحكومي لفترة أخرى ومنحت حكومة نتنياهو مهلة للتوصل إلى تفاهم واسع بين الأقطاب السياسية بشأنه.

من جهة أخرى مع دخول الحرب على غزة شهرها السادس وسط تحذيرات دولية وأممية من انتشار المجاعة بين العديد من أهل القطاع الفلسطيني المكتظ، لاسيما في الشمال، جددت الأمم المتحدة انتقادها لإسرائيل.

فقد أكد مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك أن هناك أسبابا «منطقية» تدعو للاعتقاد بأن إسرائيل تستخدم التجويع سلاح حرب في غزة.

كما اعتبر في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، أمس الخميس، أن هذا الأمر يرقى إلى مستوى «جرائم الحرب» إذا ثبتت نية إسرائيل في ذلك.

إلى ذلك، شدد المفوض الأممي على أن إسرائيل تتحمل «مسؤولية كبيرة» في إبطاء أو إعاقة عمليات دخول المساعدات إلى غزة، مشيرا إلى أن هناك أدلة على ذلك.

وأضاف «حالة حقوق الإنسان مأساوية لدرجة تتطلب وقفا فوريا لإطلاق النار».

وكان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، قد اتهم إسرائيل يوم الاثنين الماضي باستخدام «التجويع» سلاحا في قطاع غزة، وقال إن ما يحدث في القطاع يجب أن يتوقف فورا، مشددا على ضرورة التزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

كذلك، ألمحت منظمات أممية أخرى، وإغاثية دولية أيضا في السابق إلى تعمد إسرائيل عرقلة دخول المساعدات، في محاولة لتجويع السكان.

يذكر أن المجاعة باتت تهدّد معظم سكان القطاع المحاصر والمدمّر، البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة، وفق الأمم المتحدة.

كما شُرد معظم السكان جراء الحرب والدمار ونزحوا في اتجاه الجنوب، بينما تقول وكالات الإغاثة إن نحو 300 ألف ممن بقوا في مناطق شمال غزة هم الأكثر معاناة من الجوع ونقص الماء وسوء التغذية، ويصعب الوصول إليهم.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أنه تم القضاء على خليتين تابعتين لحزب الله في جنوب لبنان، مساء الأربعاء، حيث أعلن الحزب الله عن مقتل عنصرين جديدين أحدهما قتل في غارة الناقورة والآخر في طير حرفا.

وأضاف الجيش أنه تم استهداف خلية كانت تتواجد في مبنى في بلدة طير حرفا، بينما تم مهاجمة مجموعة أخرى من عناصر الحزب في الناقورة، بحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

كان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أن وابلا من الصواريخ أطلق من لبنان، حيث استهدف ما لا يقل عن 30 صاروخا مدينة كريات شمونة الشمالية.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بسقوط قتيل ومصابين اثنين في كريات شمونة الإسرائيلية جراء قصف صاروخي من لبنان.

طال قصف إسرائيلي، مساء الأربعاء، مقهى في منطقة الناقورة في جنوب لبنان ما أدى لسقوط جرحى، بحسب الوكالة اللبنانية للإعلام.

هذا وقالت مصادر أمنية لوكالة «رويترز»، الأربعاء، إن خمسة أشخاص قتلوا في ضربة إسرائيلية بجنوب لبنان بينهم مقاتلون من حزب الله.

وفي وقت سابق من كان حزب الله قد أعلن أنه قصف كريات شمونة شمال إسرائيل بعشرات الصواريخ ردا على قصف الهبارية في وقت مبكر الأربعاء. وفي وقت سابق، قال حزب الله إن الهجوم الإسرائيلي على بلدة الهبارية جنوب لبنان والذي أودى بحياة 7 مسعفين لن يمر من دون عقاب.

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية الأربعاء إن شخصا (25 عاما) قتل في قصف صاروخي على بلدة كريات شمونة بشمال إسرائيل، انطلاقا من لبنان صباح الأربعاء.

وقال الجيش الإسرائيلي إن 30 صاروخا على الأقل أطلقت على كريات شمونة شمال إسرائيلي.

وأضاف أن غارة جوية شنتها طائراته على منطقة الهبارية في جنوب لبنان في ساعة مبكرة، الأربعاء، قد استهدفت من وصفه بأنه «مخرب».

وذكر متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الشخص المستهدف «روّج لاعتداءات إرهابية نحو الأراضي الإسرائيلية». وقال إن المستهدف «ينتمي إلى تنظيم الجماعة الإسلامية»، وإنه «كان أيضا ضالعا في الماضي في تنفيذ اعتداءات بمسارات مختلفة نحو الأراضي الإسرائيلية». وأشار إلى أن عددا آخر ممن وصفهم بالمخربين قتلوا في الغارة ذاتها.

هذا وأعلنت «الجماعة الإسلامية»، الفصيل اللبناني الإسلامي المرتبط بحركة حماس الفلسطينية، أنّ غارة جوية إسرائيلية استهدفت، فجر الأربعاء، مركزاً إسعافياً في قرية الهبّارية في جنوب لبنان، ممّا أسفر عن سقوط سبعة قتلى.

وقال مصدر في الجماعة الإسلامية لوكالة فرانس برس، إن «سبعة مسعفين» قتلوا في الغارة التي استهدفت مركزاً إسعافياً في الهبّارية تديره «جمعية الإسعاف اللبنانية» التابعة للجماعة.

وللعديد من الأحزاب والفصائل في لبنان جمعيات صحية وإسعافية تابعة لها.

وقالت «جمعية الإسعاف اللبنانية» التابعة للجماعة الإسلامية في بيان، إنّ الغارة استهدفت مبنى في الهبارية يستخدمه جهاز الطوارئ والإغاثة الذي يخضع لإشرافها. وأوضحت أنّ جهاز الطوارئ والإغاثة يستخدم هذا المبنى مركزاً إسعافياً.

وأضاف البيان «نعتبر أنّ هذا الاستهداف هو جريمة نكراء بكل المعايير وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية ونحمّل الجهة المنفّذة لهذه الجريمة النكراء كامل المسؤولية».

من جهته، قال مسؤول آخر في الجماعة الإسلامية إن أكثر من عشرة مسعفين كانوا في المركز الإسعافي لحظة استهدافه، مشيراً إلى أنه تم انتشال الجثث من تحت الأنقاض.

استهدفت ضربات إسرائيلية، الثلاثاء، منطقة الهرمل التي تعدّ معقلاً لحزب الله في شمال شرقي لبنان على بعد حوالي 130 كيلومتراً من الحدود الجنوبية مع إسرائيل، على ما أفاد الإعلام الرسمي في بيروت ومصدر أمني.

وتُعدّ هذه الغارات أول ضربات تستهدف منطقة الهرمل في سهل البقاع وأكثرها عمقاً في الأراضي اللبنانية منذ بدء تبادل القصف بين حزب الله وإسرائيل منذ نحو ستة أشهر.

ويجري قصف متبادل بشكل شبه يومي عبر الحدود اللبنانية–الإسرائيلية بين حزب الله اللبناني، والجيش الإسرائيلي منذ اندلعت الحرب بين إسرائيل والحركة الفلسطينية في قطاع غزة في 7 أكتوبر.

وعلى الرغم من أنّ حزب الله هو التنظيم المسلح الأقوى على الإطلاق في لبنان، فإن فصائل عدّة، فلسطينية ولبنانية تعلن انخراطها بصورة متزايدة في شنّ هجمات ضد إسرائيل.

وتشنّ إسرائيل منذ أسابيع غارات جوّية أكثر عمقاً داخل الأراضي اللبنانيّة تستهدف مواقع لحزب الله، ما يزيد المخاوف من اندلاع حرب مفتوحة.

ومنذ بداية تبادل القصف بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، قُتل في لبنان 331 شخصاً على الأقل، معظمهم من مقاتلي حزب الله، إضافة إلى 57 مدنياً، بحسب حصيلة أعدّتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية.

ولا تتضمّن هذه الحصيلة القتلى الذين سقطوا فجر الأربعاء في الهبارية.

بالمقابل، قتل في الجانب الإسرائيلي 10 عسكريين على الأقل بنيران مصدرها لبنان.

رئيس الصين: لا يمكن إيقاف تقدّمنا التكنولوجي

«وكالات» : أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ الأربعاء لرئيس الوزراء الهولندي مارك روته بأنه لا يمكن إيقاف التقدّم التكنولوجي الصيني، خلال اجتماع عقداه في بكين لبحث مسائل تشمل قطاع أشباه الموصلات الذي يعد غاية في الأهمية.

تعد شركة ASML الهولندية الموردة لآلات تصنيع الرقائق إحدى الشركات الرائدة عالمياً في تصنيع المعدات اللازمة لتصنيع أحدث أشباه الموصلات التي تستخدم في كل شيء بدءاً من الهواتف النقالة وصولاً الى السيارات.

وأصبح هذا القطاع ساحة معركة رئيسية في السنوات الأخيرة، حيث منعت الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية صادرات تكنولوجيا الرقائق عالية التقنية إلى الصين بسبب مخاوف من الاستخدام العسكري.

وأعلنت ASML هذا العام أنها منعت من تصدير «عدد صغير» من أجهزتها المتطورة الى الصين، وسط تقارير عن ضغوط أمريكية على الحكومة الهولندية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شي قوله إن «الشعب الصيني لديه أيضاً حقوق تطوير مشروعة ولا يمكن لأي قوّة أيقاف وتيرة التقدّم العلمي والتكنولوجي الصيني».

وأضاف أن «الصين ستواصل اتباع نهج مفيد للجميع والانفتاح أكثر على العالم الخارجي على مستوى عال».

نقل التقرير عنه القول إن «الانفتاح والتعاون هما الخيار الوحيد».

من جهته، قال روته خلال مؤتمر صحافي إنه لا يمكنه كشف تفاصيل ما تم بحثه بشأن أشباه الموصلات.

وأوضح «ما يمكنني أن أخبركم به عن قطاع أشباه الموصلات وشركاتنا مثل ASML هو أنه عندما يتعين علينا اتخاذ إجراءات، فإنها لا تستهدف أبدا دولة واحدة تحديدا».

الرئيس الصيني شي جينبينغ

إعلان

نادي وربه الرياضي للمعاقين

دعوة لاستئناف قيد العضوية الجديدة وسداد الاشتراكات

بموجب التعميم الصادر من الهيئة العامة للرياضة رقم ٢٠٢٤-١٥ باستئناف مدة قيد العضوية وسداد الاشتراكات السنوية بما يعادل ذات المدة التي تم وقف السداد خلالها وذلك من تاريخ ٢٠٢٤/٣/٣ إلى ٢٠٢٤/٥/١ وذلك من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة في شهر رمضان المبارك ومن الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساءً بعد شهر رمضان المبارك .

فعلى من تنطبق عليه شروط العضوية الواردة في المادة (٤، ٥) من النظام الأساسي للنادي التقدم لمقر نادي وربة الرياضي للمعاقين مصطحباً معه الأوراق الرسمية الواردة في النظام الأساسي خلال الفترات والاوقات المذكورة أعلاه

مقر النادي المؤقت : منطقة مبارك الكبير

والله ولي التوفيق ،،،،

مجلس الإدارة